

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

في التقليد الفكري الإسلامي، تعد معرفة اللغة العربية أهم جزء يجب أن يتقنه المسلم، مع الأخذ في الاعتبار أن المراجع الرئيسية أو المصادر الأولية للعلوم الإسلامية هي القرآن والسنة. يستخدم كلا المصدرين اللغة العربية كوسيلة أو وسيلة للنقل.

لذلك، فإن الفهم العميق للغة العربية ليس مهما فقط لقراءة وفهم النصوص المقدسة، ولكن أيضا لاكتشاف المعنى والسياق وراء التعاليم. من خلال إتقان اللغة العربية، يمكن للمسلم أن يفهم بسهولة تفسير القرآن والحديث، وكذلك الأعمال العلمية المختلفة وأفكار العلماء. بالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان هذه اللغة يفتح أيضا الوصول إلى التقاليد الفكرية الغنية والمتنوعة في تاريخ الحضارة الإسلامية، والتي تشمل تخصصات مختلفة مثل الفقه والتفسير والفلسفة. وهكذا تصبح اللغة العربية جسرا يربط أجيالا من المسلمين بالتراث الفكري الذي تم بناؤه على مر القرون.

وعلاوة على ذلك، فإن إتقان اللغة العربية يساهم أيضا في تعزيز الهوية والثقافة الإسلامية. وهذا يسمح للمسلمين بالمشاركة بنشاط في المناقشات والحوارات بين الثقافات، وكذلك تعميق فهمهم للقيم العالمية التي يتم تدريسها في الإسلام. من خلال فهم اللغة العربية، يمكن للمسلمين المشاركة في المحافل العلمية المختلفة، على المستويين المحلي والعالمي، ونشر تعاليم الإسلام بطريقة أكثر فعالية. لذلك يجب أن يكون تعليم اللغة العربية أولوية في مناهج التربية الإسلامية، حتى تتمكن الأجيال القادمة من الاستمرار في تطوير هذا التراث الفكري الثمين والحفاظ عليه.

في سياق الإسلام، يعد إتقان اللغة العربية أمرا حيويا للغاية، بالنظر إلى العديد من التعاليم والقيم الواردة في النصوص المقدسة التي نزلت في اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يدرسها الإنسان، وخاصة المسلمين وتستخدم كوسيلة فهم أساسية مهمة.¹ لقد تزايدت

¹ Amalliah Kadir, *Belajar Komunikasi Berbahasa Arab Dasar Bagi Pemula dan Lansia* (Yogyakarta: Deepublish, 2020). Hal 1

أهمية اللغة العربية كإحدى اللغات الرئيسية في العالم الإسلامي بسرعة، خاصة وأن القرآن الكريم، الكتاب المقدس للمسلمين مكتوب باللغة العربية. مع النمو المستمر للمجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم، أصبحت الحاجة إلى فهم اللغة العربية وإتقانها ملحة بشكل متزايد.

كلغة القرآن، اللغة العربية لا تنفصل عن المسلمين. لأن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وخاصة المعهد والمدارس الإسلامية، بتعليم اللغة العربية في التعليم اليومي. بهدف دراسة وتعميق بتعليم الإسلامية من خلال الكتب في مجالات التفسير والحديث والفقهاء والعقيدة والتصوف وغيره.

وهكذا، فإن اللغة العربية، بالإضافة إلى امتلاكها أدبا عالي الجودة، لها دور كوسيلة للتواصل بين الإنسان والآخرين، وأيضا كوسيلة للتواصل لعبادة الله^٢. ومع ذلك، فإن اللغة العربية ليست مهمة فقط لاحتياجات العبادة، ولكن أيضا لفهم التراث الفكري والأدبي والتاريخي للإسلام. ومع ذلك، غالبا ما تكون هناك عقبات في عملية التعليم هذه، مثل محدودية إمكانية الوصول إلى مصادر التعليم عالية الجودة، وأساليب التعليم الأقل تفاعلية، ونقص الدعم التكنولوجي في دعم تعليم اللغة العربية.

أحد عامل التي تشجع الشعب الإندونيسي على تعليم اللغة العربية هو العامل الديني، حيث تعد إندونيسيا الدولة التي تضم أكبر عدد من أتباع الإسلام في العالم. لذلك، يمكن القول أن الإسلام هو الرابط الرئيسي بين شعب إندونيسيا واللغة العربية. ومن بين الجهود التي بذلت في انتشار اللغة العربية في إندونيسيا إنشاء مدارس داخلية إسلامية، وافتتاح برامج لدراسة اللغة العربية في الجامعات، وافتتاح دورات في اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، حاولت الحكومة الإندونيسية أيضا تشجيع تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال مبادرات مختلفة، مثل تدريب المعلمين، وتطوير المواد التعليمية، وتوفير بنية تحتية أكثر ملاءمة. ومن المتوقع أن تعزز هذه الجهود مكانة اللغة العربية كلغة مهمة واستراتيجية لشعب إندونيسيا، لا سيما في السياقات الدينية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

² Tayyar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metode Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1995). Hal 187

مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية إحدى المدارس في بيكابوران رايا بنجرماسين. كمؤسسة تعليمية دينية إسلامية. يلعب تعليم اللغة العربية دوراً مهماً في المناهج الدراسية في مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية. المنهج المستخدم هو منهج مستقل. لا يتم تدريس اللغة العربية كمادة إلزامية فحسب، بل تستخدم أيضاً كلغة تدريس في العديد من المواد المتعلقة بالإسلام. لذلك، يستخدمون مناهج وأساليب وتقنيات واستراتيجيات مختلفة يمكن أن تدعم النجاح في تعليم اللغة العربية.

النجاح في تعليم اللغة العربية يحدث عندما يتمكن الطلبة من إتقان أربع مهارات لغوية، وهي: مهارات الاستماع، مهارات الكلام، مهارات القراءة، مهارات الكتابة. وفي رأي تاريخان، فالاستماع هو عملية، وهي الاستماع إلى الرموز اللفظية باهتمام كامل، وفهم التقدير والتفسير للحصول على المعلومات، والتقاط المحتوى أو الرسالة وفهم معنى الاتصال الذي نقله المتحدث من خلال الكلام أو التحدث لغة.^٣ الهدف من الاستماع هو الاستماع إلى نصوص جديدة في حدود المستوى، وقد يكون ذلك من خلال الاستماع مرة أخرى إلى مواد سبق تقديمها للطلبة، ولكنها تقدم الآن بشكل جديد أو في وضع جديد.

التالي هو مهارات الكلام، هذه المهارات هي في الأساس قدرة الطالب على إنتاج سلسلة من المفردات التي يعرفونها في جملة منطوقة. ثم مهارات القراءة التالية هي مهارات نطق رموز صوتية عشوائية، علاوة على ذلك، من خلال نطق هذه الرموز الصوتية، يمكن فهم معنى سيكون متواصلاً مع معنى الكلمات الأخرى، بحيث يكتسب الطلبة من مهارات القراءة هذه فهماً شاملاً للمعنى في جملة أو فقرة أو حتى في القصة.

بعد ذلك، مهارات الكتابة، هذه المهارات هي قدرة الطالب على تجميع كلمة بكلمة لتكوين جملة ذات معنى وتجميع كل جملة في فقرة أنيقة، وهناك حاجة إلى المعرفة الأساسية التي يحتاج الطلبة إلى إتقانها، وهي النحو والصرف.^٤

ومع ذلك، في تنفيذ تعليم اللغة العربية، يواجه الطلبة في مدرسة الاستقامة تحديات في زيادة الاهتمام وإتقان اللغة العربية بين الطلبة. على الرغم من أن اللغة العربية مادة إلزامية، إلا

³ Lis Setiawati, *Hakikat Menyimak* (Jakarta: Universitas Terbuka, 2014). Hal. 15

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 1st ed. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011). Hal. 135-136

أنه لا يزال هناك العديد من الطلبة الذين يجدون صعوبة في تعليمها. ويرجع ذلك إلى محدودية ساعات دروس اللغة العربية في الأنشطة داخل المناهج الدراسية.

للتغلب على هذه المشاكل، مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية بدء برنامج لامنهجي يسمى "النادي العربي (Arabic Club)". يهدف هذا البرنامج إلى زيادة الاهتمام والتحفيز والكفاءة في اللغة العربية بين الطلبة من خلال أنشطة أكثر شيقة وتفاعلية، مثل المناقشات والمناظرات والمسابقات وغيرها. من خلال برنامج النادي العربي، من المأمول أن يكون الطلبة أكثر حماسا لتعليم اللغة العربية وأن يكونوا قادرين على استخدامها بشكل أكثر نشاطا، سواء في السياقات الأكاديمية أو الحياة اليومية.

ويرى الباحث أن تعليم اللغة العربية المطبق في المدارس جيد جدا، ولكن ما إذا كان النظام يمكن تطبيقه على مدارس أخرى، فهذا بالتأكيد أمر مثير للاهتمام للدراسة بشكل أعمق، وبناء على ذلك يهتم الباحث بكتابة أطروحة بعنوان "تعليم اللغة العربية في مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين".

ب- التحديد الإجرائي

١- التعليم

التعليم هو عملية تفاعل بين الطلبة والمعلمين لتنمية الإبداع في التفكير في عملية تعليمية ستحقق لاحقا النتائج المرجوة. لذا، فإن نظام التعليم الذي أشار إليه الباحث هنا هو نظام التعليم الذي يقوم به المعلم في مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين في نظام التعليم، سيناقش الباحث أهداف التعليم، والطلبة، والمعلمين، والمناهج الدراسية، والاستراتيجيات، والأساليب، والوسائط، والاقتراحات والبنية التحتية، وبيئة التعليم، وموارد التعليم، ومخرجات التعليم، والخصائص الخاصة.

٢- اللغة العربية

اللغة العربية لغة مهمة للمسلمين لأنها لغة القرآن والسنة. لذلك، فإن تعليم اللغة العربية هو تعليم يجب أن يكون موجودا في المدرسة عليا. ما يعنيه الباحث عن تعليم اللغة العربية هو تعليم اللغة العربية الذي يتم تطبيقه في مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين.

ج- أسئلة البحث

كيف تعليم اللغة العربية في مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية بيكابوران رايا

بنجرماسين ؟

د- أهداف البحث

لوصف تعليم اللغة العربية في مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية بيكابوران رايا

بنجرماسين

هـ- أهمية البحث

الفوائد المتوقعة من إجراء هذا البحث هي كما يلي:

١- تقديم رؤى خاصة حول تعليم اللغة العربية في مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية

بيكابوران رايا بنجرماسين

٢- المساهمة بالأعمال العلمية المفيدة لعرضها على الجمهور بشكل عام وعلى الأفراد

الكتائيين بشكل خاص.

٣- بالإضافة إلى مرجعية المعرفة حول التعليم، حول تعليم اللغة العربية في المدارس ذات

الجودة العالمية.

و- الدراسات السابقة

١- بحث أجرته محمودة بعنوان *Pembelajaran Bahasa Arab di MIN 13 Kabupaten*

Banjar Kalimantan Selatan "°. الغرض من هذه الدراسة هو وصف عملية تعليم

وتعليم اللغة العربية في MIN 13 Banjar ومعرفة نطاق تعليم اللغة العربية في MIN 13

Banjar. كانت موضوعات هذه الدراسة هي MIN 13 طلاب بنجر. التشابه مع المؤلف

الذي أجرى كلا الباحثين حول تعليم اللغة العربية. الفرق هو أنه في هذه الدراسة

يوجد في موضوع البحث حيث يكون هذا البحث حول تعليم اللغة العربية بينما في

البحث الذي تم إجراؤه حول تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يكمن الاختلاف

أيضا في المدرسة التي يتم البحث عنها، حيث تقع في هذه الدراسة في مدرسة الإ

⁵ Mahmudah, Siti Masyitah, dan Zubaidah, "Pembelajaran Bahasa Arab di MIN 13 Kabupaten Banjar Kalimantan Selatan," *Madrasah: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Dasar* 11, No. 1 (December 31, 2018): Hal. 1-12, <https://doi.org/10.18860/madrasah.v1i1.5711>.

بتدائية الإسلامية الحكومية، بينما في البحث الذي سيتم إجراؤه يقع في مدرسة الثانوية الإسلامية.

٢- بحث أجراه حزب الله الحسن علي ويعقوب ذو الكفل بن محمد يوسف وعلي ساجد بعنوان "تطوير نظام التعليم في المدارس القرآنية التقليدية في مجتمع شمال نيجيريا المعاصر وآثره في تعليم القرآن الكريم".^٦ تناقش هذه الدراسة تاريخ ظهور المدارس التقليدية في شمال نيجيريا، والمقاربة الاستقرائية من خلال تتبع الأساليب والأنظمة التي تعتمد على تعليم القرآن. العلاقة بين هذه الدراسة والباحث هي أن كلاهما يبحث عن نظام التعليم. لكن المهم بين الباحث وهذه الدراسة هو أن يركز الباحث على تعليم اللغة العربية بينما يركز هذا البحث على تطوير منظومة التعليم.

٣- بحث أجراه فضلي عبد الله ومايا ماسيتا وإناده وهيويني بعنوان " *Penerapan Sistem Pembelajaran Di Pelosok Daerah Pada Masa Pandemi* ".^٧ تناقش هذه الدراسة تطبيق أنظمة التعليم في المناطق النائية أثناء الجائحة. العلاقة بين هذا البحث وهذا الباحث هي أن كلاهما يدرس أنظمة التعليم. ومع ذلك، ركز الباحث على تعليم اللغة العربية بينما كانت هذه الدراسة هي نظام التعليم بأكمله.

٤- بحث أجرته أمي ذات السلامة بعنوان "تعليم اللغة العربية في مدرسة مانباؤالصالحين جريسك الإسلامية الداخلية".^٨ الغرض من هذه الدراسة هو وصف تعليم اللغة العربية في مدرسة مانباؤالصالحين جريسك الإسلامية الداخلية ومعرفة عامل التي تؤثر على تعليم اللغة العربية في مدرسة منبوسهوليهين جريسك الإسلامية الداخلية. تشابه هذه الدراسة هو أن كلاهما يستخدم المنهج الوصفي النوعي. الفرق بين هذه الدراسة والباحث هو من حيث صياغة المشكلة.

٥- بحث أجرته ستي روهاني بعنوان " *Pengembangan Sistem Pembelajaran Dalam Implementasi Kurikulum 2013 Menggunakan Model Addie Pada Anak Usia* "

^٦ حزب الله الحسن علي ويعقوب ذو الكفل بن محمد يوسف وعلي ساجد. " تطوير نظام التعليم في المدارس القرآنية التقليدية في مجتمع شمال نيجيريا المعاصر وآثره في تعليم القرآن الكريم"، مجلة القلم، ٢٠٢٢، ص. ٢٦١-٢٦٢

^٧ Fazli Abdillah, Maya Masita, dan Indah Wahyuni, "Penerapan Sistem Pembelajaran di Pelosok Daerah pada Masa Pandemi," *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (March 1, 2022): 268-273, <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.2280>.

^٨ أمي ذات السلامة، "تعليم اللغة العربية يف معهد منبع الصالحين كرسك". مجلة التربية العربية، ٢٠٢٣، ٣، رقم ١، ٦٢-٨٦

Dini "٩. الغرض من هذه الدراسة هو إيجاد نموذج لتطوير نظام التعليم لتنفيذ منهج ٢٠١٣ للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مع التركيز على استخدام نهج علمي. وتشابه هذه الدراسة مع الباحث هو أن كلا منهما يبحث عن نظام التعليم، ولكن الفرق بين هذه الدراسة هو تطور نظام التعليم ومن حيث الأساليب التي نفذت في هذه الدراسة.

٦- بحث أجراه يودي إيراوان بعنوان " *Analisa dan perancangan sistem pembelajaran* "

الهدف من هذه الدراسة هو إنتاج نمذجة نظام التعليم باستخدام نمذجة UML (لغة الترميز الموحدة) وكذلك تصميم بنية نظام التعليم عبر الإنترنت (التعليم الإلكتروني). الفرق هو أنه في هذه الدراسة يوجد مكان بحث، حيث يتم إجراء هذا البحث في مدرسة الثانوية المهنية، بينما يقع البحث الذي تم إجراؤه في مدرسة الثانوية الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، يكمن الاختلاف في البحث، أي تحليل وتصميم نظام التعليم عبر الإنترنت بينما البحث الذي تم إجراؤه يدور حول نظام التعليم العربي.

٧- بحث أجراه خالص طاهر بعنوان " *Kurikulum dan Sistem Pembelajaran Pondok* "

"١١. الغرض من هذه الدراسة هو معرفة المناهج ونظام التعليم المطبق في المدرسة الداخلية الإسلامية السلفية، منطقة كريسيك، منطقة تانجيرانج، بمنهج تاريخي. التشابه بين هذه الدراسة والباحث هو أن كلاهما يبحث عن نظام التعليم، ولكن هناك فرق، وهو تركيز الباحث على البحث في نظام التعليم العربي.

ز- هيكل البحث

هذا البحث له خمسة أبواب، على النحو التالي:

⁹ Siti Rohaeni, "Pengembangan Sistem Pembelajaran dalam Implementasi Kurikulum 2013 Menggunakan Model Addie pada Anak Usia Dini," *Jurnal Intruksional* 1, No. 2 (2020): Hal. 122–130.

¹⁰ Yudie Irawan, Nanik Susanti, dan Wiwit Agus Triyanto, "Analisa dan Perancangan Sistem Pembelajaran Online (E-Learning) pada Smk Mambaul Falah Kudus," *Simetris : Jurnal Teknik Mesin, Elektro dan Ilmu Komputer* 6, No. 2 (November 1, 2015): Hal. 345, <https://doi.org/10.24176/simet.v6i2.471>.

¹¹ Kholis Thohir, "Kurikulum dan Sistem Pembelajaran Pondok Pesantren Salafi di Kecamatan Kresek Kabupaten Tangerang Provinsi Banten" 6, no. 1 (2017): Hal. 11–20.

الباب الأول	: المقدمة، خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، الدراسات السابقة، التحديد الإجرائي، أهمية البحث، هيكل البحث.
الباب الثاني	: الإطار النظري فهم التعليم واللغة العربية
الباب الثالث	: منهجية البحث، نوع البحث، مكان البحث، ذاتي وموضوع البحث، مصادر البيانات، أساليب جمع البيانات، وتحليل البيانات
الباب الرابع	: تقديم البيانات وتحليلها
الباب الخامس	: الخاتمة